

## المجلس (51) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب حسن اسلام المرء -  
قال مالك اخبرني زيد ابن اسلم ان عطاء ابن يسار احضره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه مقبرة انه سمع رسول الله صلى الله  
عليه وعلى الله وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه -

يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص. الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتتجاوز الله  
عنها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين -

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب حسن  
اسلام المرء والمقصود من هذه الترجمة ان الانسان اذا اسلم وحسن اسلامه فان كل كفارة كل سيئة -  
مضت فانها مغفورة له. فانها مغفورة له لأن الاسلام يجب ما كان قبله. كما جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في صحيح  
مسلم. وفي ياما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله. وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم ما كان قبله -  
 وكل سيئة زلفها او ازلفها يعني مضت فان الله تعالى يتتجاوز عنها. ثم بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى الى سبع مئة الى  
سبعين مئة ضعف والسيئة يعني ان الحسنات تضاعف والسيئات لا تضاعف وانما السيئة -

يعني آيا يجازى عليها بمثلها. واما الحسنات والاعمال الصالحة فانها تضاعف اجرها اضعافا مضاعفة الى سبع مائة الى سبع مائة ضعف  
الى ما شاء الله عز وجل بعد ذلك الحسنة امثالها الى سبع مائة ضعف وذلك كله فضل من الله تعالى واحسان وهو انه يضاعف الحسنات  
- 00:02:32 -

ويثيب عليها وعمى السيئات فانها لا تضاعف وانما تكون سيئة هي سيئة واحدة جاز عليها ويجازى عليها سيء على انها سيئة.  
فالحسنات تضاعف والسيئات لا تضاعف. لكن السيئات آيا كما ان هذا لا تضاعف في العدد فانها اذا حصلت في زمان -  
واذا في مكان فاضل فانها يعظم خطبها ويعظم ضررها آيا تكون آيا من حيث الكيف ليست السيئة التي حصلت في مكان اعاقة فكان  
بعيدا عن المكان المقدس. من يعصي الله في الحرم ومن يعصي الله في مكة والمدينة -

وهما حرمان حرمها الله عز وجل ليس من يحصل منه المعصية فيه كما تحصلون منه المعصية في غيرهما. لأن المكان له آيا شأنه وله  
آيا يعني امره اه بان الشيء فيه امرها خطير يعني ضررها كبير لكنها لا تكون سببا لهم -

ولكن السيئة تظلم وتعظم كما كما قيل لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار يعني ان الصغيرة مع الاصرار عليها تلتحق  
بالكبائر تضخم وتعظم والكبيرة مع الخوف خجل والندم والاستغفار فانها تتضاعف وتتضخم حتى تذهب حتى لا يبقى لها وجود -  
00:04:32 -

وعلى هذا فان الحسنة تضاعف للعبد وهذا فضل من الله عز وجل وسيدة لا تضاعف وانما يجزى بمثلها الا ان يتتجاوز الله عز وجل عن  
صاحبها فانه لا يعاقب عليها وان -

جوزي فانه لا يجازى باكثر منها وانما حدوث سيدة يجازى عليها ولا تضاعف السيئات وانما المضاعفة للحسنات. اقرأ الحديث قال مالك

قال نعم قال مالك اقرأ كمل الحديث عن ابي عن ابي سعيد الخدري - [00:05:22](#)

ورأوا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتتجاوز الله عنها - [00:05:52](#)

وسيئة مثلها الا ان يتتجاوز الله عنها. فان فانها دائرة بين الامرين اما ان يعفى عنها واما ان يؤاخذ عليها وان اخذ عليها فهي بمثلها ولا يجازى على اكثر من سيئة وان تجاوز الله عنها فانها وجودها فان - [00:06:12](#)

يكونوا كعدمها والله عز وجل لا يؤاخذ عليها مع العفو والتتجاوز عن صاحبها قال مالك؟ قال مالك اخبرني وهذا معلق. وهذا من تعلقات البخاري رحمة الله وقد جاء موصولا يعني وهو ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:06:32](#)

عن زيد ابن اسلم نعم عن عطاء ابن يسار. نعم. عن ابي سعيد الخدري. نعم قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن هريرة رضي الله عنه انه قال قال - [00:07:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملاها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف. وكل سيئة يعملاها تكتب له بمثلها. ثم ذكر حديث ابي هريرة مثل - [00:07:22](#)

ابن سعيد ابن متقدم. ان الحسنة اذا اذا اسلموا حسن اسلامه فان الحسنة تكون بعشر امثاله اذا سمع ضعف واما السيئة فانها لا تكون الا بمثلها لا تكون الا بمثلها فهذا الحديث عن ابي هريرة كالحديث عن ابي سعيد المتقدم قبل هذا - [00:07:42](#)

ثمان هذا الحديث من صحيفه همام منبه هذا من جملة الصحيفه التي هي مشتملة على مئة واربعين حديثا كلها باسناد واحد ويفصل بين كل حديث وحديث جملة وقال رسول الله صلى الله - [00:08:12](#)

الله عليه وسلم كذا. اي انها ان الحديث سيق باسناد واحد ولكن تلك الاحاديث التي دخلت تحت ذلك الاسناد اكتفي فيها بالاسناد الاول ولم يكرر الاسناد عند كل جملة ولم يكرر - [00:08:32](#)

والاسناد عنك اللي حديث. بل اكتفي بالاسناد الاول وفصل بين كل حديث وحديث. بجملة وقال الله صلى الله عليه وسلم كذا وعلى هذا فان فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مقدار مئة واربعين مرة تقريبا - [00:08:52](#)

لانها كلها تشير الى حديث بعدها وكلها باسناد واحد وهو صحيح. وقد جاء في مسند الامام احمد كاملة. في مسند ابي هريرة. يعني في هذا هذه - [00:09:12](#)

طحيفه جاءت كاملة بمسند ابي هريرة من مسند الامام احمد وآكلها صحيحة مئة واربعون حديثا كلها صحيحة. تقريبا هذا المقدار كلها صحيحة لانها باسناد واحد اه العلماء اختلفوا عندما يريدون حديثا من اثناء الصحيفه. فمن - [00:09:32](#)

العلماء ومنهم البخاري انه يسوق الاسناد الاول الاسناد ثم يأتي باي جملة يركبها لان اول الحديث نحن الاخرون الاولون. ثم قال صلى الله عليه وسلم كذا وقال صلى الله عليه وسلم كذا - [00:10:02](#)

ومنها هذا الحديث الذي معنا. فالامام البخاري طريقته انه ينتقي من الصحيفه ويدرك الاسناد ويأتي باي جملة باي حديث من الصحيفه يجعله بعد الاسناد. يجعله بعد الاسناد. ومن العلماء من - [00:10:22](#)

يعني يأتي بالحديث الاول ويضيف اليه اي حديث. واما مسلم رحمة الله فله طريقة خاصة في صححه وهي انه يسوق الاسناد لابي هريرة. فيقول فذكر احاديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا منها؟ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. فقوله ذكر احاديث اشارة الى انه - [00:10:42](#)

طوى احاديث يعني قبل هذا الحديث ثم قال منها وقال رسول الله يعني ذكر احاديث يعني لم يذكرها مسلم ولكن اشار بقوله ذكر احاديث ثم يأتي بجملة منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي بالحديث - [00:11:12](#)

علم بهذا بان هذا الحديث الذي جاء ليس هو الذي يلي الاسناد. وانما يلي الاسناد غيره. وجاء احاديث قبله جاء حديث قبل هذا الا في الاسناد الاول يعني الا في الاسناد الاول فهمناه مركب عليه ولا - [00:11:32](#)

ولا يحتاج ان يقال ذكر احاديث ولا يحتاج الى ان يقال ذكر احاديث وانما يحتاج اليه فيما اذا كان بعد الحديث الاول احاديث فانه

يحتاج الى ان يقول فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - [00:11:52](#)

فهذا الحديث من جملة الصحيفة وهذا اول حديث من الصحيفة في صحيح البخاري. هذا اول حديث من صحيفه همام اوردته البخاري في صحيحه. وذكر احاديث عديدة. والامام البخاري ومسلم كل منها - [00:12:12](#)

حديث من هذه الصحيفة. اتفقا على بعضها وانفرد البخاري ببعضها وانفرد مسلم ببعضها انها كلها صحيحة وهذا يبين لنا ان البخاري ومسلم ما التزم ان يورد كل حديث صحيح لانهما لو كانوا التزموا صحيحة اتوا باحاديث الصحيفة كلها من اوله الى اخره. يعني اسئلتها واحدة كلها صحيحة. لكن كونهم - [00:12:32](#)

اخذوا منها ما اخذوا وتركوا ما تركوا فالذى تركوه ولم يذكروه هو من جملة الاحاديث الصحيحة التي لا توجد في صحيح البخاري ولا في صحيح مسلم. الذي لا توجد في صحيح البخاري ولا في صحيح مسلم - [00:13:02](#)

التي لم يأخذها ولم ينتقلاها. لأنهم انتقوا اشياء وتركوا اشياء. فالتي لم تنفقها صحيحة ومع ذلك حالة منها صحيحة. فلو كانوا ملتزمين باخراج كل حديث ادخل احاديث الصحيفة كلها ادخل حديث الصحيفة كلها. لكنهما لم يلتزموا لم - [00:13:22](#)

يعني لم يرد كل حديث صحيح بل ولا قصد ايراده ولا لم يلتزم ارادة لم يرد كل حديث صحيح ولم يلتزم ايراد الحديث ايراد كل حديث صحيح حتى يستدرك عليهما حتى يستدرك عليهما - [00:13:52](#)

ولهذا وهي على هذا فلا حاجة للاشتراك عليهما لأن هو ما التزم. لأن ما التزم هذا الحديث ايراد كل حديث صحيح عن رسول الله عليه وسلم. نعم. وهي كلها مروية عن عبد الرزاق عن عمر عن همام عن أبي هريرة. هذا بأسناد - [00:14:12](#)

ولكنهم يختلفون فيما دون عبدالرزاق. فالامام مسلم كلها من طريق محمد ابن رافعة. كلها احاديث صحيحة شيخنا محمد ابن رافع. وهنا عن من؟ اسحاق ابن منصور. عن اسحاق ابن منصور. هنا يرويه؟ عن اسحاق بن منصور - [00:14:32](#)

وقد اخرج اصحاب كتب الالنسائي. قال حدثنا عبد الرزاق عبد الرزاق ابن همام نصنع انه اليماني وعمر بن راشد الازدي البصري ثم اليماني. وهمام منه اخوه بالمنبه وهو افضل اصحاب كتب الله اصحاب الكتب؟ بنى اصحاب الكتب لكن - [00:14:52](#)

حجمها الا بما جاء في التفسير وهذه الاولى عن أبي هريرة آآنعم تقريبا موجود؟ نعم. نعم. عن أبي هريرة عبد الرحمن رضي الله عنه وهو اكثرا الصحابة حديثا. قوله اذا احسن احدكم اسلاما - [00:15:22](#)

وقوله في الاول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه. فهي بمعنى واحد. يعني حسبنا اسلامه واحسن اسلامه. لأن حسن اسلامه نتيجة احسانه اسلام. لكن السؤال احسن الله اليك يعني معنى حسن الاسلام يعني ما يأتي - [00:15:52](#)

معاصي ما يقصر في واجب هذا قد يكون مثل شبه المستحيل كل بنى ادم خطاء حسن يعني لا يقع في في معصية لا يقصر في واجب. هذا فيه اشارة الى ان الى ان - [00:16:12](#)

اما الحث على على العناية بامور الاسلام وان الانسان يعني يحسن اسلامه قوي ايمانه حتى يكون من اهل هذه من اهل هذه آآالمنزلة. والا فان يعني يكون احد يخطي او - [00:16:32](#)

سميرة خطأ لا احد يسأل عنها خطأ. قال رحمة الله. ومن حسن اسلامه من تركه ما لا يعنيه. كما جاء في حديث اخر. من حسن اسلام لماذا يعني؟ هذا من يعني من حسن اسلام المرء آآاتي انه بما يعنيه وتركه ما لا يعنيه. هذا يدخل - [00:16:52](#)

احسان الاسلام. نعم. في المكتبة الجيبيه همام. اخرجه اصحاب نعم. ايه. واخوه. اخرج له. نعم نمشي نمشي. قال رحمة الله على باب احب الدين الى الله ادومه. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام. قال اخبرني - [00:17:12](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه؟ قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه؟ عليكم بما تطيفون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان احب الدين اليه - [00:17:42](#)

ما داوم عليه صاحبه ثم ذكر باب احب الدين الى الله ادوما قال وكان احب الدين ما داوم عليه صاحبه في الآخرة وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. نعم - [00:18:02](#)

اه باب باب حب الدين. الى الله ادومه. احب الدين الى الله ادومه احب الدين الى الله ادومه. المقصود من ذلك ان العمل الصالح الذي

عز وجل ما كان يعني آدائماً ومستمراً عليه. وليس الذي يجتهد فيه في وقت ثم يحصل الاهمال في وقت آخر. ولهذا جاء في حديث آخر يعني آلا جاء في حديث ادومه - 00:18:42

وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. نعم وفي بعض احب العمل وادمه وان قل. يعني وان كان قليلا ما دام مداوما عليه فانه احب من الذى يجتهد فيه في وقت ثم ينقطع عنه ويترك. وذلك ان الانسان اذا داوم على - 00:19:02

ان هذا في النوافل واما الفرائض فهذا لابد منها. هذا الكلام والمداومة على اعمال صالحة انما هي في النوافل واما في الفرائض فالالمداومة عليها مطلوبة من كل احد. يعني ولا يترك منها شيء. وانما - [00:19:32](#)

الانسان اذا داوم على شيء يكون على صلة بالله دائماً وابداً. يكون على صلة بالله - 00:19:52

فقط يوافيه الاجل في وقت الاصح. يعني يوافيه الاجل في وقت الاصح لكن من داوم على شيء - 00:12:20

طيبة يوافيه على حالة طيبة وكما هو معلوم هذا بالنوافل - 00:20:32

واما الفرائض فانه يتعين الالاتيان بها كلها. وقد جاء في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضتوا عليه الفرائض لابد منها. وانما النواول هي التي يكثر منها ويقل والانسان كونه يأتي بشيء يداوم عليه - 00:20:52  
ولو كان قليلا احسن من ان يأتي بكثير يهمله وينقطع عنه في بعض الاحيان. ولهذا يقولون قليل تداوم عليه خير من كثير تقطيع عنه. قليل تداوم عليه خير من كثير تقطيع عنه - 00:21:12

ثم ذكر هذا الحديث قال وعن عائشة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة. نعم. قال من هذه؟ قالت فلانة. تذكر من صلاتها؟ قال مه؟ عليكم بما تطريقون - [00:21:32](#)

فوالله لا يمل الله حتى تملوا. دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها قرآن فقال من هذه؟ قالت فلانة يعني سمعتها من صلاتها يعني تبني عليها في كثرة صلاتها وكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من يعني ان ان - [00:21:52](#) ان العمل الذي يطاق ويستمر عليه خير من الشيء الذي آآآيجتهد فيه ويتكلم ويصير فيه كلفة ومشقة على الانسان ثم يؤدي بذلك به الامر الى الانقطاع عنه. وتركه بسبب كونه شاقا - [00:22:12](#)

يستمر عليه ويكون دائمًا نشيطاً فيه. ولا يفعله يفعل شيئاً ثم يتركه - 00:22:32

يترتب عليه ضرر والذى يؤدى بصاحبه الى الانقطاع. الى انقطاعه عن العمل - 00:22:52

عليكم من الاعمال ما تطيقون. يعني ما يطيقون الاستثمار عليه. ويستمرون دائماً عليه ولا ينقطعون عنه هذا هو الذي ينبغي لهم ان يفعلوه. هذا هو الذي عليهم ان يفعلوه. لا ان يكلفوا انفسهم في - 00:23:12

يؤدي بهم هذا التكليف لنفسهم الى الترک. في النهاية في كونه قد تكون المرأة ادخل نفسه في امر شاق فينقطع عنه. بل يداوم على الشيء القليل وخير له ان يكلف نفسه بشيء يؤول به الامر الى الانقطاع عنه. فان الله لا يمل حتى تملوا. فان - 00:23:32

ان الله لا يمل حتى تملوا. فسر يعني هذا الملل بان المقصود به ان انه لا ينقطع آثار وجل حتى ينقطع عمل العبد حتى ينقطع والا فان العبد عندما يعمل عملا صالحـا فـان الله عـز وجل يثـبـعـ عـلـيـهـاـ وـلـاـ يـنـقـطـعـ ثـوـابـهـ - 00:24:02

يعني ذلك الخير وذلك الاجر الذي يعطى اية. وفسر - 00:24:32

اخرى وبشر بتفسيرات اخرى وان يعني من العلماء من قال ان الله لا يمل وان ملتم او حتى ان حصل منكم الملل فانه لا يمل. فان الله لا يمل - 00:24:52

وبعدها هو وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. وهل وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه ولو كان قليلا كما جاء في بعض العمليات وان قل. احب العمل ادومه احب العمل الى الله ادومه وان قل - 00:25:12

وكان احب العملية ما دام عليه صاحبه. لأن هذا يكون على صلة بالله باستمرار. ويحصل الاجر باستمرار ولا ينقطع عن العمل اذا وافقه الاجل وفيه وهو على حالة طيبة. نعم - 00:25:32

قال حدثنا محمد بن المثنى محمد المثنى هو العنزي ابو موسى الزمن وهو احد شيوخ اصحاب الكتب الستة ومن صغار شيوخ البخاري. نعم. عن يحيى يحيى القبطان يحيى بن سعيد القبطان. نعم. عن هشام عن ابيه. هشام بن عروة. عن ابيه عروة بن الزبير - 00:25:52

ومعروفة بن الزبير ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين. عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها عن فيه عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق وهي من وهي احد سبعة - 00:26:22

عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال وامرأة واحدة هي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اذا لا يثبت لله صفة الملل. بعض العلماء قال ذلك لكن على التفسير هذا الذي ذكره - 00:26:42

بعض اهل العلم ذكرها في رجب وذكر غيره انه لا ينصح. يعني بالملل وانما ينفي عنه الملل. يعني ان الملل هو السامة. نعم اذا التعبير القول بان هذا للمشكلة يعني قيل هذا نعم - 00:27:02

قال رحمة الله تعالى بباب زيادة اليمان ونقاصه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم - 00:27:22

قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار من قال لا الله الا الله. وفي قلبه وزن قرة من خير - 00:27:42

ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان ما كان من خير. ثم ذكر - 00:28:02

باب زيادة اليمان ونقاصه. وقد سبق ان مرفى اول كتاب اليمان ان اليمان قول وعمل وانه يزيد وينقص. وذكر جملة من الآيات ومن اثار التي على ان اليمان من جلوس العمل وعلى ايضا زيادة اليمان ونقاصه. ومنها اثر عمر ابن عبد العزيز الذي قال فيه - 00:28:22

لما ذكر يعني اعمال يعني صالحة قال من اتى بها فقد استكمل اليمان. ومن لم يأت بها لم يرتكب من اليمان وهذا فيه الدلالة على الزيادة والنقاص. لأن من اتى بها يعني كمل ايمانه ومن لم يأت بها - 00:28:52

انه نقص نقص ايمانه ولم يحصل له الكمال الذي حصل لمن اتى بها. ثم اتى بهذه الترجمة مع انه سبق ان اشار الى الامام لان هناك جاء تبعا. لأن قال الامام قوله وعمل يزيد وينقص. يعني يزيد وينفع - 00:29:12

وهنا اتى بترجمة مستقلة بباب زيادة اليمان ونقاصه. لانه هناك يعني جائز تبعا يزيد وينقص ولكن هنا اتى به بالتبويب الخاص لاثبات لزيادة اليمان ونقاصه. وقد اد اد جاءت الدالة الكثيرة في زيادة اليمان جاءت الدالة - 00:29:32

في زيادة اليمان ومن شأن الذي يزيد انه ينقص ومن شأن ما كان يزيد فانه يكون قابلا للنقص - 00:30:02

لان النقص مقابل الزيادة. والناس يتفاوتون في اليمان. يتفاوتون في اليمان. فمنهم من يكون اليمان ومنهم من يكون دون ذلك. ومن الناس من يكون مسلما ومنهم من يكون مؤمنا. ولهذا جاء في في - 00:30:32

قالت الاعراب امنا قل لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل اليمان في قلوبكم ولما يدخل اليمان في قلوب فهم متفاوتون. احد

في الاصل ومن الناس من يكون عنده زيادة عن الاصل. ومن الناس من يكون عنده زيادة عن الاصل الذي هو - 00:30:52  
وكل ذلك في زيادة الایمان. وكل ذلك فيه زيادة الایمان. كل ما كان الزيادة على الاصل فانه فيه زيادة الایمان ولهذا الله عز وجل انكر  
على الاعرب الذين قالوا امنا بان يقولوا اسلمنا لان هذا هو المناسب واللائق بهم - 00:31:12

لأنهم استسلموا وان قالوا ولكن ما تمكن الایمان في قلوبهم. ما عندهم الایمان الذي تمكن في قلوبهم كما تمكن من قلوب من يوصفون  
بأنهم مؤمنون. من يوصفون بأنهم مؤمنون. ثم ذكر هذا الحديث كما ذكر فيما مضى - 00:31:32

يعني حديثا فيه في معناه انه يخرج من النار من كان في قلبه حبة خردل من ايمان هنا قال يخرج من النار ما كان في قلبه اه شعيرة  
فقد شعيرة شعيرة. ويخرج من نار من كان من طالبه برة. ومنهم من يخرج من الامام - 00:31:52

وفي يعني ذرة مقدار ذرة من خير لانه قل من خير ثم اثابوا الطريقة الثانية معلقة التي فيها من ايمان الخير. وهي التي فيها مطابقة  
الترجمة. وفيها مطابقة الترجمة لان فيها تنصيص - 00:32:12

وفيها ايضا تصريح قتادة بالسماع تصريح قتادة بالسماع لانه مدلس والرواية الثانية فيها تصريح يا تصرف فيها فائدتان فائدة تتعلق  
بالاسناد وهي التصريح بالسماع من قتادة عن انس وفائدة يتعلق بمتن وهي ذكر الایمان بدل الخير الذي هو مطابق للترجمة فيما  
يتعلق بزيادة الایمان ونقصانه - 00:32:32

وقوله يعني مثقال حبة من يعنى من ايمان يعني هذا يدل على على على نقصان الایمان وعلى انها ان من الناس يكون كذلك  
ومنهم من يكون عنده الكمال في الایمان. فالذى عنده هذا المقدار يعني يصير ناقص الایمان والذى يكون - 00:33:02  
عنه الاعمال الكثيرة والاعمال الصالحة التي يزيد بها الایمان يكون عنده كمال الایمان وعنه زيادة الایمان اعد الحديث. في اول يا  
شيخ قال باب زيادة الایمان ونقصانه لقول الله تعالى وزدناهم هدى - 00:33:22

الذين امنوا ايمانا فقال اليوم اكملت لكم دينكم. فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص. نعم. اولا ذكر بعض الایيات التي ذكرها فيما مضى  
قال وزدناهم هدى يعني والهدى هو هو الاستقامة - 00:33:42

الاعمال الصالحة التي يكون بها كمال الایمان. ايمانا الذين امنوا ايمانا يعني فهذا كله في زيادة الایمان. نعم وبعدين؟ قول الله تعالى  
اليوم اكملت لكم دينكم. فإذا ترك شيئا من - 00:34:02

الكمال فهو ناقص فإذا ترك شيء من الكمال فهو ناقص الذي اتى بالكمال عند الكمال والذي لم يأتي به عنده نقص عن ذلك الذي اتى  
بالكمال. وهذا بالنسبة لمن اه يعني يأتي يعني - 00:34:22  
بالاعمال في اي وقت من الاوقات. ولا يعني ذلك ان من مات قبل ان آآيكمل الدين ويكمel التشريع انه يكون ناقص الایمان بان كل كل  
انسان يعني يقوم بما يكمل ايمانه - 00:34:42

ما هو مشروع في وقته فالذين ما ادركوا كمال التشريع وقد ماتوا لا يقال انهم ناقص الایمان الذين ماتوا وقبل يعني قبل يعني يعني  
قبل ان يوجه الناس الى القبلة آآ الكعبة لا يقال لهم ناقص الایمان - 00:35:02

لأنهم ما ادركوا التشريع الذي كمل به الدين. فان المقصود من ذلك في كل وقت الناس يتفاوتون. منهم من كامل الایمان ومنهم من  
يكون ناقص الایمان وبعد ما كملت الشريعة ونزل قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واستقرت الشرع وكملت - 00:35:22  
الناس يتغافلون به. من اتى ما هو مشروعنا من امور الدين فانه يحصلها الكمال. ومن لم يأتي فانه يكون عنده النقص. نعم. الكمال فاذا  
ترك شيئا من الكمال. شايف من الكمال - 00:35:42

اي الكمالين؟ نعم؟ كما هو معلوم اه الامام ينقص المعصية ومن المعلوم ان الطاعة التي يحصل بها الزيادة انما هي في الامر  
المستحبة واما الامور الواجبة هذا قدر مشترك لا بد لكل احد يأتي به. ولكن اللاتيان بالحسنات والاجتهاد بالطاعات - 00:36:02  
يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ينقص بالمعصية لترك الواجب او فعل المحرم. هو يزيد بالطاعة التي هي يعني فعل فعل الامور  
الواجبة وامور مستحبة. لكن التفاوت بين الناس في خمس حبات واما ما دون ذلك فان هذا واجب على الجميع وقدر مشترك بين  
الجميع. اذا كمال هنا - 00:36:32

تحتمل وين ؟ هنا قوله فإذا ترك شيئاً من الكمال فهو ناقص. يعني يبدو والله اعلم انه يعني انه ان هذا يبين ان آآآ من اى بالامر المنشورة فقد حصل له الكمال - [00:37:02](#)

ومن لم يأت به فإنه يكون عنده نقص بالنسبة لمن هو اكمل منه. لكن بالنسبة للمعاصي اذا وجدت فهذه لا شك تنقص الایمان. واما بالنسبة للتفاوت في الایمان من ناحية الكمال الناس يتفاوتون في الكمال. وان كان آآ [00:37:22](#) اه ليس عندهم اه معاصي ؟ نعم. قال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن [00:37:42](#) شعيرة من خير. نعم ذكر الشعيرة اولا ثم البر الثانية البرة الحبة - [00:37:42](#)

الحنطة ثم الذرة التي هي اقل شيء يعني يعني الذي يعلق اه الذي يعلق بيد الانسان او ضرب الارض يعني غبار يعني ذرة من غبار هو الذي يكون يعني في الهباء الذي - [00:38:02](#)

يبتبن شمسها دخلت في مكانه في مكان آآآ غرفة او غيرها فانه في المكان الذي مرور الشمس يعني في غرفة فيه شيء يتتصاعد يعني ذرات خفيفة هذا هذه ذرة. نعم. وهي اقل شيء. ثم ذكرها اليوم الثلاثاء مرتبة على - [00:38:22](#)

بحسب آآ حجمها. فان الشعيرة اكبر من البرة. لان الشعيرة يعني لها اطراف ولها يعني اه يعني غشاء واما البرة فانها خالصة ليس فيها غشاء فالبر اكبر من الشعير اكبر من البرة والبرة اكبر من الذرة باظعااف - [00:38:52](#)  
مضاعفة. نعم. في الجمل الثلاثة يقول من قال وفي قلبه. من قال وفي قلبه. نعم. يعني لا الله الا الله واتى بالتوحيد واتى بالامر الظاهر وفي قلبه ذلك الامر الباطن. نعم. قال حدثنا مسلم - [00:39:22](#)

ابراهيم اه ثم اه الثاني اه الذي قال من ايمان بدها من خير نعم ابراهيم هو آآ الفراهيدى نعم. عن هشام هشام الدسوقي عن قتادة عن انس. نعم قتادة البصري وانس الرسول صلى الله عليه وسلم. واحد سبعة المكثرين من حدثه - [00:39:42](#)

قال ابو عبدالله قال ابان. ابان ابن يزيد العطار. نعم. عن قتادة عن انس حدثنا خبرنا انس قال هنا اخبرنا ولا حدثنا؟ حدثنا. نعم. يعني صرح بالتحديث. اذا فائدة هذا - [00:40:12](#)

الطريقة الثانية معلقة اه تصريح بالتحديث من قتادة عن انس والثانية التعبير بایمان بدها من خير. يعني فيه يعني فائدة متنية وفائدة اسعديه الاشادية في التصريح بالسماع فزاد التدريس من قتادة والثانية التعبير بایمان بدها من خيره التي هي مطابقة - [00:40:32](#)

لزيادة الایمان ونقصانه. نعم. ولطيفته موصولا ومعلقة جاره مصريون. نعم. اه. قال حدثنا الحسن بن الصباح انه سمع جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميد قال اخبرنا قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من - [00:41:02](#)

اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - [00:41:32](#)

قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هو قائم بعرفة يوم الجمعة. كما ذكر هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه هو ان يهوديا قال - [00:41:52](#)

انكم تقرأون اية وان في كتابكم اية لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال اي اية؟ فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورأيت لكم الاسلام دينا. قال انا نعلم يعني اي يوم - [00:42:12](#)

والمكان الذي نزلت فيه اني اعلم ان نعلم قرفا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه. عرفنا ذلك اليوم يوم عرفة وذلك المكان الذي هو ارض عرفة. الذي نزلت فيه ايوة. على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:32](#)

وهو قائم بعرفة يوم الجمعة. وهو قائم عرفة يوم الجمعة. يعني هو يوم عيد. لان لان يوم الجمعة هو عيد وللناس يعني المسلمين لهم عيدان في السنة وعيد في الاسبوع. عيدان في السنة - [00:42:52](#)

عيد الفطر وعيد الاضحى وعيد في الاسبوع وهو يوم الجمعة. ثم فهي في يوم عيد الذي هو يوم الجمعة وايضا هي متصلة بالعيد لان عشيقة عرفة عشيقة قريبة من من ليلة العيد الذي هو يعني عيد - [00:43:12](#)

عيد الاضحى يعني فهي متصلة به وقريبة منه فهي نفس اليوم وذلك في الوقوف بعرفة الذي يجتمع فيه الناس من جميع الافاق  
ويجتمعون في صعيد واحد وفي مكان الواحد فيكون يعني ذلك الوقوف في اخر النهار قريبا من من العيد الذي هو عيد - 00:43:32  
ولكنه من حيث اليوم هو عيد لانه جاء في احاديث صحيحة وجاء في اثار صحيحة اليوم الجمعة على انه عيد. ومنه ما جاء في  
صحيح البخاري عن عن عثمان رضي الله عنه. لما وافق يوم الجمعة يوم عيد وخطب الناس - 00:44:04

وقال اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان. اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان. يعني عيد الاسبوع وعيد السنة. نعم ان رجلا من اليهود  
رجلا من اليهود قيل انه كعب الاخبار - 00:44:24

قال له يا امير المؤمنين وهو لا زال على اليهودية. نعم هو يعني آآ هو يعني هذا كلامه يعني يفيد بأنه يعني على يهوديته. يعني لو  
كانت فينا عشر اليهود نزلت لفعلنا كذا. نعم. اية في كتابكم تقرؤونها. لو علينا عشر هذا يفيدك - 00:44:44

في كتابكم يعني كونه يعني يلم قبل ان يسلم. وبعد ذلك اسلم وحسن اسلامه. وقال عنه تقبيل ثقة نعم. لو علينا عشر اليهود نزلت  
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا يتذذونه هو من عندهم دون نعم هم يعني ليس يعني هم آآ آآ لانهم يحدثون ويبذلون ويأتون - 00:45:14

اشياء من عندهم واما المسلمين فالاعياد عندهم انما تكون بالوحى وتكون بالنص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا ليس  
المسلمين الا عيدان عيد الاضحى وعيد الفطر في السنة ولهم عيد في الاسبوع الذي هو يوم الجمعة - 00:45:44

قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. نعم. قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان  
الذى نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة. نعم. قائم - 00:46:04

قائم يعني اه كلمة قائم يعني يحتمل ان يكون انا يعني واقف ويحتمل النهي يعني واقف بمعنى انه واقف مثل ما يقال الواقع  
عرفة ومعنى انه لازم يكون قائم لانه هو - 00:46:24

ممکن يقف وهو جالس ويمكن ان يكون يعني راكب والرسول وقف راكبا عليه الصلاة والسلام وقف على دابته راكبا فلا يلزم ان يكون  
مثل القيام انه مقصورا على القيام وان الجلوس لا يعتبر وقوف وان الركوب لا يعتبر وقوف بل - 00:46:44

الرسول صلى الله عليه وسلم ركب وقف راكبا عليه الصلاة والسلام. وقف بعرفة راكبا. يوم الجمعة. نعم قال حدثنا الحسن بن الصباح  
نعم عن جعفر بن عون. نعم. عن ابي العميث. نعم. عن قيس ابن - 00:47:04

ابو العميص كنية؟ نعم اسمه؟ عتبة بن عبدالله المسعودي. نعم. عن قيس بن مسلم. نعم طارق بن شهاب عن عمر رضي الله عنه. نعم.  
قال رحمة الله تعالى بباب الزكاة من الاسلام. قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:47:24

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. باب الزكاة من الاسلام. نعم. قوله وما امروا الا اعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء.  
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. قال حدثنا - 00:47:54

اسمعائيل قال حدثني مالك ابن انس عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجده سائر الرأس يسمع دوي صوته - 00:48:14

ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل  
علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:34

وصيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا  
الا ان تطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله - 00:48:54

لا ازيد على هذا ولا انقص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. ثم ذكر باب الزكاة من الاسلام. هنا عبر بالاسلام. وفي  
كثير من المواقع يعبر بالايام. وذلك ان - 00:49:14

عنهن الاسلام والايام بمعنى واحد. الاسلام والايام بمعنى واحد. ومن المعلوم ان انهم اذا اشتروا انهم بمعنى واحد لان هذا يشمل  
الامور الظاهرة والباطنة وهذا يشمل الامور الظاهرة والباطنة. ولكن الفرق بينهما اذا اجتمعا - 00:49:34

فانه يفسر الايمان بالامور الباطنة كما في حديث جبريل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر خيرا وشره. وهذه كلها امور باطنة. تتعلق بالقلب. فسأله عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة - 00:49:54

الزكاة وصوم رمضان وتحجج البيت. ان استطعت اليه سبيلا. وهذه امور ظاهرة. عند اجتماعها يفسر الايمان بما يناسب معناه اللغوي وهو ما يقوم بالقلب. فتكون الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله تتعلق - 00:50:14

ويفسر الاسلام بما يناسب معناه اللغوي وهو الاستسلام. والانقياد في الظاهر يعني وهو شهادتان والصلوة والزكاة والصيام والحج. هذه امور ظاهرة. وآآ الغالب يعني ان الاسلام يعني يذكر على حدة والايام يذكر على حدة. فاذا كلما يذكر - 00:50:34

وحدة يدخل فيه الامران او شيئا الامور الظاهرة والباطنة واذا ذكر الامام دخل فيه الامام رضوان واذا دخل الاسلام اخذ فيه الامور الظاهر والبطن وهذا هو الغالب في الاستعمال. الغالب في الاستعمال انه يأتي للايمان وحده ويأتي الاسلام وحده فيشمل - 00:51:04

وقليلا ما يأتي آآ ذكر الاسلام مع الامام كما في حديث جبريل كما في ان مسلمين ومسلمات والمؤمنات فانه فاوت يعني فاوت بينهما وعطف احدهما على الاخر فاذا هذا له معنى ويكون هذا له هذا - 00:51:24

اهله معنى. فعبر بالاسلام. التعبير سواء عبر بالاسلام وعبر بالايام المعنى واحد والنتيجة واحدة والاسلام اذا ذكر يعني على سبيل الاطلاق يراد به الاسلام الذي هو ان الدين عند الله - 00:51:44

كما ذكر البخاري اما اذا كان على الحقيقة كان كما قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام فهم يتفاوتون فيما يقوم بقلوبهم وفيما يقوم بجوارحهم. يتفاوت الناس فيما يقوم بقلوبهم - 00:52:04

وفيما يقوم بجوارحهم. وعلى هذا فالزكاة هي من جملة الاسلام ومن جملة باب الزكاة من الاسلام. نعم. قوله وما امروا الا ليعبدوا الله ومخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. نعم يعني ذكر هنا دين القيمة الدين وذكر ان - 00:52:24

انه يدخل تحته الصلاة والزكاة. يدخل تحته الصلاة والزكاة. وذلك الذي هو كونهم يعبدون الله الدين. وان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. ذلك هو دين القيمة فدخل فيه الزكاة. نعم. وذلك دين القيمة. نعم - 00:52:54

القيمة يعني الشريعة القيمة او المستقيمة. نعم. قال عن عبيد الله عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس. يعني جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:14

رجل ما في نجس سائل الرأس يعني منتفس الشعر من من كونه اعرابي وكونه يعني آآ يعني مسافر جاء مسافرا وقد سبق وقد جاء في حديث حديث جبريل ان المسافر - 00:53:34

الغالب عليه ان يكون سعيدا. ولهذا تعجبوا من مجيء جبريل وهم لا يعرفونه. وكان اسود شعر وكان شديد شديد سواد الشعر يعني وهذا خلاف ما هو معروف عن المسافرين الذين يأتون من اسفار يكون عليهم اثر الغبار واثر - 00:53:54

الشاعات فجاء ثائر الرأس شعلة الرأس منتفس الشعر نعم يسمع يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول لانه كان بعيدا لانه لما قال فلما دنا واذا ويسأل عن الاسلام فكان يعني يسمعون له يعني الكلام ويتكلم من بعد ويسأل من بعد ولكنهم يسمعون دوي صوته - 00:54:14

وهو الكلام المتصل المتتابع الذي لا يفهم. لكنه لما دنا وقرب واذا هو يسأل عن الاسلام قال ايش؟ فقال صلى الله عليه وسلم خمس في اليوم والليلة يسأل عن الاسلام وفي بعضها يعني جاء عن شرائع الاسلام يعني ولعل البخاري - 00:54:44

رحمه الله قال اسلم لانه جاء فيه التعبير بالاسلام. يعني جاء في الحديث التعبير بالاسلام. ومن المعلوم ان الاسلام عندنا عند الاطلاق يشمل الظاهر والباطن. نعم. يسأل عن الاسلام فقال خمس صلوات - 00:55:14

في اليوم والليلة خمس صلوات في اليوم والليلة آآ كتبها الله عز وجل على عباده وهي الاعمال المستمرة في اليوم والليلة والتي يتميز بها من يكون مطينا لله ومن يكون عاصلا لله في - 00:55:34

وجيزة خلال يوم وليلة بخلاف الاعمال الاخرى فان فانها لا تأتي الا في السنة او في العمر مرة واحدة واما الصلاة فانها تأتي باليوم والليلة خمس مرات. نعم. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان - 00:55:54

من تطوع يعني هل علي غير هؤلاء الخمس الصلوات؟ قالوا ما سواها هو تطوع. الواجب خمس صلوات ما سواها هو التطوع. يعني ليس عليك غيرها وانما اذا تطوعت فخير على خير. نور على نور - 00:56:14

اا لا يقال ان ان لا تطوع انه يكون واجب لان التطوع ما هو بواجب. الا اذا الانسان اوجب على نفسه بنذر اذا اوجب على نفسه بالنذر فانه يكون واجبا. يعني ذلك الذي هو مستحب ومسنون - 00:56:34

اذا نذر صار واجبا بالنذر. لكن الواجب باصل الشرع خمس صلوات. الواجب باصل الشرع خمس صلوات ما سواها تطوع. وقد يجب الشيء بالنذر. فيكون وجوبه ليس باصل شرع وانما بالنذر من آآ نادر العبادة او نادر للصلوات نعم. قال صلي الله عليه وسلم - 00:56:54

وصيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. نعم يعني الواجب هو شهر رمضان صيام شهر رمضان الان تطوع او يعني يجب عليه شيء بنذر او يجب عليه شيء بكفاره. يجب عليه نذر او كفارة لكن في اصل الشرع - 00:57:24

الذى ثبت به الشرع هو صيام رمضان وحده. هذا هو الذي يجب. وقد يجب اشياء بسبب كفارة او نذر. نعم قال وذكر صلي الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. يعني في كل واحد - 00:57:44

منها فز وصلة والزكاة والصيام يقول ان الواجب هو هذه الامور الثلاثة التي هي خمس صلوات وصيام رمضان والزكاة التي فرضها الله ما سواها هو تطوع. وليس بفرق. قال وذكر الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع قال فادر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص - 00:58:04

قال صلي الله عليه وسلم افلح ان صدقت. آآ الرجل الذي سأله النبي صلي الله عليه وسلم عن الدين واخبره عن الصلاة والزكاة والصيام وان هذه الاشياء التي فرضها الله عليه والحج لم يذكر ولعله لم يعني يشرع يعني آآ لم - 00:58:34

اني اكون شرع اه قال انه بعد ان ادبر اني لا اجد على هذا ولا انقص يعني معناه انه اما ان يكون المقصود انه يعني آآ ان انه آآ يكون من المقتدين الذين يأتون بالفرائض ومن - 00:58:54

معلوم ان الناس فلا تصناف منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. المقتضى هو والذى يأتي بالواجبات ويترك المحرمات ولا يأتي بالنواقل فهذا مقتضى وسابق بالخيرات هو الذي يأتي بالواجبات والمستحبات. وقد قال الله عز وجل في الحديث القدسى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي - 00:59:14

الطيبى اليمنى اهو في الحنة احبه فالذى يأتي بالاشياء الواجبة ولا ينقص منها شيئا بل يأتي بالواجبة كاملة هذا من مقتضى ومن يأتي بها ويأتي الاعمال الصالحة التي هي نواقل - 00:59:44

آآ اضافة الى الواجبات فان هذا من السابقين في الخيرات. هذا من السابقين في الخيرات فيكون اعلى درجة وقد قال النبي صلي الله عليه وسلم لما قال هذا افلح ان صدق افلح ان صدق يعني لانه احد بأسباب ثناء وهو ادنى - 01:00:04

أسباب الفلاح الذي هو فعل الواجبات اللي هو الاقتصاد. لكن من اتى بالواجبات والمستحبات؟ يعني عنده زيادة في الفلاح وعند او زيادة في الخير كما ان الناس يتفاوتون في الايمان فمثمنهم من يكون يعني اكمل من غيره - 01:00:24

ذلك من يأتي بالنواقل يعني ويكون سابق في الخيرات يعني يكون اعلى درجة واعظم منزلة من المقتضى الذي يأتي بما فرض الله عليه ويترك المحرمات. فيصدق على من فعل الواجبات وترك المستحبات - 01:00:44

وترك المحرمات انه مقتضى وانه مفلح هو مقتضى ويقال له مفلح ولكن من يأتي بمستحبات مع الواجبات اكثرا فلاحا واعظم فلاحا يعني من ذلك واكمل ايمانا بمن يقتصر على الامر - 01:01:04

الواجبة المفروضة. وان افلح ان صدقة. نعم قال حدثنا اسماعيل اسماعيل هو ابن ابي ويسرا بن اخت مالك خاله مالك ابن انس عن ابن انس. نعم. عن عمه ابي سهيل بن مالك. عن عمه ابي سهيل هل سبقه مر بنا اسمه نافع ابن نافع ابن مالك - 01:01:24

هناك ذكره باسمه وهذا ذكره بكنيته. ابو شهيد ابن مالك وهذا عم ما لك ابن يعني ابو سهيل الذي هناك ابن مالك عمه انس ابن مالك لان نافع عم مالك - 01:01:54

عمو مالك ابن انس لان انس الذي هو ابو مالك اخو نافع. وجده مالك مالك. اه يعني جدهما ذاك الذي هو آا اولاده آا انس ونافع. نعم

فروایة اه اه اسماعيل ابن ابي عن خاله. ومالك - 01:02:14

يروي عن عمه ومالك يروي عن عمه. عن ابيه. واه واه ونافع ابن مالك يروي عن ابيه مالك. نعم. عن طلحة بن عبيد الله. عن طلحة بن عبيد الله وهو احد العشرة المبشرين بالجنة حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة وقد قلت ان العشرة المبشرين بالجنة جميعهم -

01:02:44

اخراج احاديثهم في الكتب الستة. وهذا الحديث مسلسل بالمدنيين وايضا مسلسل بالقرابات لان هؤلاء قرابات. ويقال ان المالك ابن الذي هو اه اه جد مالك انه حليف طلحة. ابن عبيد الله يعني فيكون اه اه مسلسل - 01:03:14

بالقرابة مسلسل بالاقارب وكما انه مسلسل بالبلد الذين هم مدنيون. نعم قال رحمة الله تعالى باب اتباع الجنائز والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - 01:03:44

واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وال المسلمين اجمعين. قال ابن حجر في تفسيره كتب الله له كل حسنة زلفا. قال في تفسير كتب الله - 01:04:04

اي امر ان يكتب. هل هذا التفسير صحيح؟ معلوم ان الكتابة هي من الملائكة الملائكة هم اللي يكتبون. وكتابتهم بامر الله سبحانه وتعالى يقول هل يوم الجمعة عيد الاسبوع بمناسبة نزول هذه الاية؟ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. لان عمر -

01:04:24

اقر اليهودي على هذا الكلام. نعم لكن اه انها ما صارت اه الا بهذا اليوم. ولا عرف يوم الجمعة انها الاسبوع الا بهذا اليوم ما ما في شيء يدل على هذا. يعني يوم الجمعة هو عيد الاسبوع يعني آا من غير - 01:04:54

يكون مقيدا بنزول هذه الاية لكن هذه الاية نزلت في في يوم عيد. لكن ما يقال ان انه ما صار عيدا الا نزول لهذه الاية وقبل ذلك لم يكن عباد في احاديث ذكر العيد وانه يوم عيد - 01:05:14

اقول جاء تنصير على انه يوم عيد في بعض الاحاديث. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقل ابن حجر قال ابن حبان في صحيحه في لفظ الملل هذا من الفاظ التعارف التي لا يتهيأ للمخاطب ان يعرفقصد مما يخاطب به - 01:05:34

الا بها. هذا ايش؟ هذا من الفاظ التعارف. تعارف؟ اي نعم. هم. التي لا يتهيأ للمخاطب ان يعرفقصد مما يخاطب به الا بها. طيب بعده؟ كذا؟ انتهى؟ حديث الملل. انتهى - 01:05:54

ايش باقي الكلام؟ هذا من الفاظ التعارف التي لا يتهيأ للمخاطب ان يعرفقصد مما يخاطب به الا بها. وهذا قال حظ وهذا رأيه في جميع المتشابه. ايش العبارة؟ معنى هذا - 01:06:14

قال ابن حبان في صحيحه هذا من الفاظ التعارف التي لا يتهيأ للمخاطب ان يعرفقصد مما يخاطب به الا بها. كأنه يعني مقصود انها في المشكلة. او الاشارة الى - 01:06:34

قال الحافظ ابن حجر عند قوله من قال لا الله الا الله قال فيه دليل على اشتراط النطق التوحيد او المراد بالقول هنا القول النفسي. هل هذه عبارة صحيحة؟ القلب يعني كون له قول نعم - 01:06:54

له قول لكن الكلام هو الكلام الذي يسمع من المتكلم ويظهر على لسانه لا بد من الاسلام من النطق ولابد والناس لهم الظاهر والباطن علمه عند الله عز اجل لكن فيه قول القلب يعني كما يقول العلماء يقول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - 01:07:14

وما الكلام النفسي فهذا ليس هو الكلام الشرعي الكلام الشرعي هو الكلام الذي يسمع من المتكلم يطلق على ما في النفس كلاما الا اذا قيد كما جاء في قول الله عز وجل ويقولون في انفسهم لولا - 01:07:44

نقول ويقولون في انفسهم فعبر فدل على انه لانفسهم لانصرف الى الكلام وكذلك انس ابن - 01:08:04